

اشارة اليك الشارح على وجهين وكلام الزمخشري صحيح في انه
لا يقع الاعلى وجه المبالغة نحو **جذبوا** اجذب ان قلت لم لم
يجعلوا اجذب للمبالغة نحو التسبب قلت لجواز وقوعه في جميع
مواقع جذب وبالعكس يدل عليه قوله في الصحاح الجذب المدحبه
وجذبه على القلب واجذبه ايضا انتهى فقوله بعضهم بعد نقل
كلام عن ابن عصفور يخالف هذا فتمثيل الشارح مستقد وقد ذكر
بعضهم لا فضل لمعاني اخر ترجم عند التامل الي ما ذكره التامل الي ما
ذكره الشارح **واللام الاولي والثانية** اشارة الي الخلاف السابق
في فعل تنزيه العين فان قلت المول بان الزايد اول العينين في فعل
لكونه ساكنا لا يتحرك هنا في اللام الاولي من الفعل لكونه في الاصل
محمولا كدليل سابق في فعل من انه لو سكن لزم التقا التاكيد عند
النقل الصريح للفعل وكذا المول الثالث لان المكان هذا الوجه
عنه لحة ذكيلة ومكافاة لدليل معاملة قلت لما علم ان
فصحه متحرك الا في عملا بالدليل السابق لبعضه الي وجوب سكنه
لادغام فيهما فله برك هذا الساكن القاصر لوجوبه منزلة
الساكن الاصل مخروجه القولان المذكوران **اي هم** الاولي ان يقول
اي اي اشدد حرته ليوافق قوله وهو المبالغة **واضرب بالاول**
والعويب الباد امله على المقصور عليه وقد مر ان ذلك استعمال
صحيح ولان في الاحتصاص بها حثيه وشذوذ في غيرها كازور
الليل انصف لاحوا اهر العرقوي ضوء لان الضوملحوا بالاولن
وهو طلب الفعل اي التمدد المشتق منه استعمل بمعنى ان استعمل
لطلب قال الجاربردي فيه الفعل الي فاعله لا ارادة تحصيل الفعل
المشتق هو معه وذلك قد يكون هو كما نحو استبكته اي طلبت منه الكتابة

ون

وقد يكون تقدير نحو استخرجت الوند من الحائط فليس هنا طلب
صريح بل المعنى لم ازل انتطف واتحلى حتى خرج ونزل ذلك منزلة
الطلب انتهى فقوله الشارح نحو استخرجته ان كان الصريح لما يصح ان
يطلب منه كزبد شال للمخرج وان لم يكن كالوند فتقال للوند وكان
الشارح لم يأت بالظاهر ليصلح مثلا للوعين **وقيل انه للطلب**
المؤخر لا للمخرج وكذا **قال انه** اي كان فاعل استقر **طلب**
الفرار عنه نفسه ووجه تصغيره ان استقر ليصح اسناده الي
ما يمنع منه الطلب كاستقر الحجر وهذا القول هو مقتضى ما
قوله الجاربردي في استخرجت الوند من الحائط اذ لا فرق في اتجاه
الطلب بين الطالب والمطلوب منه ولهذا استعمل من معاني
استعمل **واقال بزيادة والالف واللام** الاخرى على قاعدته
من الاشارة الي الخلاف ان يزيد الاولي او الثانية ولاهما الاولي
محمولة في الاصل لم تسكت للدليل السابق ومنه يقول احاررت
مثلا **واضرب حكمهم** من انه للمبالغة ولا يكون الا لازما واضصى
بالاوان والعويب ولما كان هذا الكلام توهم السامع في
المبالغة استثنى مقدارها في افعال فقال **الا ان المبالغة**
فيه زائدة عليه في امر ولو كان حكمه حكم افضل لرجع الضمير في
حتمه وفيه على افعال فكان اسم فاعلة وقوله حكمه حكم امر من
باب التشبيه المؤكده حدث اذ انه **نحو اجود بهم السير اجودا**
اي يامع السرعة وهو بديع الجملة اخذ **واحد اللارين**
انما حكم بزيادتهما بان اضوله ثلاثة فقط وتبين بذلك اشارة
الي الخلاف السابق ولعل وجه القول بان الزايد في هذا
هو الاول وان كان محمولا فهو مع موقع حكم بزيادة لسونه